تفسير الربانيين سورة البقرة) 93 (من الآية)861-371(للشيخ مصطفي العدوي تاريخ 31-20-2202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه فمن ذهب دعوته الى يوم الدين وبعد فما تفسير بعض الايات من سورة - 00:00:02

سورة البقرة انها قول الله اولها قول الله تعالى يا ايها الناس كلوا مما في الارض حلالا طيبا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما اخرجه مسلم في صحيحه - 00:00:21

افي سنده رجل يقال له فضيل بن مرزوق وفضيل هذا متكلم فيه لكن للحديث شواهد يحسن بها الا وهو الحديث المشهور ان الله طيب لا يقبل الا طيبا وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين - 00:00:39

الحديث الا يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزق مالكم وقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا ربي الى اخر - 00:01:05

هذا الحديث احببت ان انوه على ان راو يقال له فضيل ابن وفضيل هذا متكلم فيه لكن للحديث شواهد عامة من الكتاب ومن السنة لكن يقال ايضا هل الاشعث الاغبر الذي يمد يديه الى السماء - 00:01:24

امر حرام ومشربه حرام وملبسه حرام قد يستجاب له نعم قد له ايضا ابنته او لاختباره او تلاقي وبصورة اهم هل الكافر يجاب دعاؤه نام قد يجاب دعاء الكافر لحكمة يعلمها الله - 00:01:50

قال ابليس انزرني الى يوم يبعثون. قال فانك من المنظرين ولما اراد الخليل عليه السلام قصر الرزق على المؤمنين بالله واليوم الاخر اذ قال ربي اجعل هذا بلدا امنا وارزق اهله من الثمرات من امن منهم بالله واليوم الاخر - 00:02:16

لم يوجد الخليل على هذا الحصر على هذه الدعوة بالحصر بل الله قال ومن كفر فامتعه قليلا ثم اضطره الى عذاب النار وبئس المصير ماذا احببت ان الفت النظر اليه بين يدي تفسير الاية - 00:02:39

يا ايها الناس كلوا مما في الارض حلالا طيبا اي في حال كونه حلال وفي حال كونه طيب مستساغ استدل بعض اهل العلم بان الاصل في المطعومات الحل بهذه الاية الكريمة وبقول الله تعالى هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا - 00:02:58

فاستدل بها على ان الاصل في المطعومات الحل الا ما اتى تحريمه بنص او بعموم وكذا استدلوا على ان الاصل في زينة الحل لقوله تعالى قل من حرم زينة الله - 00:03:22

التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق وقد يسأل سائل عن حلق مثلا ترتديه امرأة في انفها هل هذا حرام؟ لا نستطيع ان نحرم الا بنص من كتاب الله او من سنة رسول الله او باجماع بعد ذلك لاهل العلم - 00:03:39

يا ايها الناس كلوا مما في الارض حلالا طيبا في حال كونه حلال وفي حال كونه طيب مستساغ فلذلك اذا قال قائل ما الدليل على ان الخنافس اكلها حرام على ان اكل الخنافس حرام - 00:04:05

او اكل الطين حرام او غير ذلك فتكون هناك عمومات هي التي تحكم هذه المسائل انها ليست بطيبة ولا مستساغة والله تعالى اعلى واعلم قال تعالى ولا تتبعوا خطوات الشيطان - 00:04:24

انه لكم عدو مبين خطوات الشيطان طرق الشيطان ومسالك الشيطان فالشيطان له خطوات رسمها يقود اتباعه اليها خطوة بعد خطوة

ويرقيهم في ذلك ولذلك سدت كل السبل الموصلة الى الكبائر من هذا الباب - 00:04:43
ان الشيطان احيانا يتدرج في دعوة العباد الى الفاحشة نظرة فابتسامة فسلام فموعد فلقاء خلوة محرمة مصافحة ضحكة خضوع بالقول سفر بلا محرم بمصافحة امرأة اجنبية كل هذه من خطوات الشيطان المؤدية الى الزنا والعياذ بالله - 00:05:10
وكذلك في القتل له خطوات تباغض تحاسد تشاتم اغتياب نميمة نقل. قيل وقال شهر السلاح بعد زلك ايقاعك في حفرة القتل. حفرة من حفر النار وكذلك الشرك تعظيم الاشخاص ثم - 00:05:34
الازدياد في تعظيم الاشخاص ثم اعطاؤهم ما لا ينبغي الا لله سبحانه وتعالى ففي كل سبيل للشيطان خطوات يقول الناس اي يقود الناس اليها وقد يوقعهم في الكبيرة رأسا بدون خطوات لكن يتدرج احيانا مع الذين يصلح معهم هذا التدرج - 00:05:55
فسدت علينا الابواب في هذه الكبائر حتى لا نقع في الكبيرة من اول غض البصر وعدم الخلوة بالمرأة اجنبية وعدم خضوع المرأة بالقول الى غير ذلك يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان - 00:06:19
انه لكم عدو مبين. جاءت عدة نصوص تحذرنا من اتباع خطوات الشيطان يا بني ادم لا يفتننكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا. ولقد اضل منكم جبلا كثيرا - 00:06:38
الم اعد اليكم يا بني ادم الا تعبدوا الشيطان ونصوص تتلوها نصوص للنهي عن اتباع خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين ظاهر العداوة وبينها اظهر عن عداوته وابان عنها انما يأمركم بالسوء والفحشاء. هذه اوامر الشيطان - 00:06:59
السوء قيل انه مقدمات الزنا والفحشاء هي جريمة الزنا وقيل السوء كل ما يتسبب في الاساءة الى صاحبه ويسيء صاحبه في الدنيا او في الاخرة والفحشاء ما فحش من القول ومن العمل - 00:07:25
وقيل ان السوء مقدمات الزنا وكما اسلفت والفاحشة هي الزنا نفسه وقد قال تعالى في شأن الصديق يوسف صلى الله عليه وسلم قال كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين - 00:07:45
وفيه دليل اعني في الاية الكريمة دليل على ابطال ما نسب الى يوسف من الروايات الاسرائيلية التي مؤداها انه جلس من المرأة مجلس الخاتم ولا يصح لذلك سند ابدا ويوسف عليه السلام منزه عن ذلك صلى الله عليه وسلم - 00:08:05
وقد وصفه الله انه من العباد المخلصين وقد شهد له الشيطان ضمنا فبعزتك لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين وايضا شهادة المرأة بذلك حاشا لله ما علمنا عليه من سوء حتى السوق نفسه ما علمته عليه - 00:08:29
ما علمنا عليه من سوء وكذلك شهدت النسوة بذلك والكل شهد بذلك والله خير الشاهدين قال تعالى انما يأمركم بالسوء والفحشاء وان تقولوا على الله ما لا تعلمون هنا القول على الله بغير علم هل هو اشد ام السوء والفحشاء اشد - 00:08:55
بلا ريب ان القول على الله بغير علم قد يكون اشد في كثير من المواطن. بل في اكثر مواطن الافتراء الكاذب على الله اشد من السوء والفحشاء فهذا يؤيد ما ذكره العلماء من ان الواو لا تقتضي في كل الاحوال الترتيب - 00:09:22
الواو قد تقتضي الترتيب احيانا لكن بضميمة اخرى كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في حجته نبدأ بما بدأ الله به ان الصفا والمروة من شعائر الله فبدأ بالصفا عليه الصلاة والسلام لانها تقدمت - 00:09:42
في الاية وكان ابن مسعود رضي الله تعالى عنه يقول في شأن النساء اخروهن عايز تؤخرهن الله لان الله قال والمسلمين والمسلمات لكن مما نأسف عليه ان بعض الاذاعات تقدم في كثير من الاحيان - 00:10:05
النساء على الرجال في الذكر اتباعا للغرب الكافر فيقول ايها السيدات والسادة فيقدمه قل سيداتي سادتي يقدم المرأة على الرجل اتباعا للغرب الكافر او للشرق الملحد تدوال الالحاد تقدم الطفل سم المرأة سم بعضها يقدم الكلب على الرجل - 00:10:29
عياذا بالله والله يقول ولقد كرمنا بني ادم وحملناهم في البرد والبحر الواو لا تقتضي الترتيب انما تقتضي مطلق التشريك واذ اقتضت الترتيب تقتضيه لقرينة وبهذا يندفع الاشكال الوارد في قول الله تعالى - 00:10:56
اني متوفيك ورافعك الي واشكال الوارد في قول الله تعالى وهو ليس يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلم على اهلها فسلام الاستئذان قبل الاستئناس - 00:11:16

ان عمر لما دخل على النبي صلى الله عليه وسلم سلم اولا ثم قال ائذن لي ان استأنس يا رسول الله يعني يجول ببصره في المكان انما يأمركم بالسوء والفحشاء - 00:11:36

وان تقولوا على الله ما لا تعلمون سلفة وبين ان الفحشاء قد تطلق على غير الزنا يا عائشة متى عهدتيني فاحشة يا عائشة ان شر الناس منزلة من تركه الناس او ودعه الناس - 00:11:54

اتقاء فحشه هناك فحش من القول وفحش من العمل والعياذ بالله قال تعالى واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما الفين عليه اباءنا فاسروا طاعة الاباء على ما انزله الله سبحانه وتعالى - 00:12:13

وقد صنف في هذا الباب كتاب جامع لا ادري هو موجود بين يدي الاخوة اسمه العلم الشامخ في ذم تقليد الاباء والمشايخ اي بغير برهان ويعني بمشايخ هم المشايخ وبالدرجة الاولى مشايخ القبائل - 00:12:36

الذين يشرعون للناس شرائع ويجبرون الناس على اتباعها ويقضون باحكام جاهلية جائرة احكام عرفية ويلزمون الناس باتباعها وللقبائل في ذلك اسلاف واعراف واحكام جائرة مضادة لكتاب الله ولسنة رسول الله - 00:12:55

صلى الله عليه وسلم وقوله واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله في العبادة وفي التشريعات كما لا يخفى ولا يخفى عليكم ان العلماء كفروا جنكستخان التتاري لما اختلق شرعا جمعه من الملة اليهودية - 00:13:20

والنصرانية وبعضهم للاسلام واكثره مما صاغه بعقله مما صاغه واختلقه بعقله وجعله شرعا يتحاكم اليه وقد قضى علماء عصره عليه بالكفر بسبب ذلك وكفروا من تبعوه على هذا العمل كتيمور الى غير ذلك - 00:13:43

ولا يخفى عليكم ان المسألة لابد فيها من التفصيل تفصيل الاحكام التي تنزم حياة الناس الاحكام الدنيوية والاحكام التي انزلها الله هذه لها حكمها من الاحكام الدينية وقوانين مرور قواعد مرور نحو ذلك - 00:14:09

الامر فيها واسع وتندرج تحت حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم اعلم بامور دنياكم. لكن الاحكام التي قضى الله بها وحكم الله فيها باحكام لا يجوز ابدا ان نتخطاها ولا ان نتعداها بحال من الاحوال - 00:14:28

كالحدود على سبيل المثال كالديات على سبيل المثال كالمواريث على سبيل المثال ليست محل اجتهادات باصدار قوانين لله وعقوبات ونأسف على اقوامنا وعلى بلاد المسلمين الذين استوردوا شرعا باطلا من فرنسا الكافرة ومن غيرها من الدول الكافرة - 00:14:49

وجعلوه شرعا يتحاكم اليه. والله قال فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم خرجا مما قضيت ويسلموا تسليما والله يقول في كتابه الكريم - 00:15:13

الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر. وقال تعالى ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها - 00:15:32

ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون انهم لن يغنوا عنك من الله شيئا. وان الظالمين بعضهم اولياء بعض والله ولي المتقين فجدير بنا كمسلمين حكاما ومحكومين الا نعدل ابدا عن كتاب الله - 00:15:49

ولا عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قوانين اختلقها البشر واصطنعها البشر عياذا بالله من ذلك ونبرأ الى الله من ذلك هذا قد سلف التذكير بما اطلقوا عليه البيت الابراهيمي او المقام الابراهيمي - 00:16:09

ذلك الامر الذي يخطط له من دول كافرة عدة اجتمعت عدة دول او ممثلون عنها في مؤتمرات وحق لها ان تسمى مؤتمرات فهي مؤتمرات الشر لوضع دين المختلق ولوضعه لوضع شيء مختلق - 00:16:30

لم يعهد لا في كتاب ولا في سنة اذ يجمعون بين الاديان يريدون توحيد الاديان ومن ثم يريدون صرف الناس عن بيت الله الحرام الى معابد ثلاثية فيها مسجد فيها معبد يهودي فيها كنيسة. ويقول نحن عائلة ابراهيم عليه السلام ولكل واحد بما يدمر - 00:16:52

الولاء وبما يدمر البراء سبق التنويه عليه وان شاء الله بازن الله لذلك محاضرة مستقلة منفردة نأتي عليها ونأتي فيها ان شاء الله على من اسسوا هذا الحزب الباطل وهذا البيت الباطل الذي اختلقوه - 00:17:16

بيت ابراهيم ايها الاخوة هو البيت الحرام في مكة المكرمة بيت الخليل ابراهيم والبيت الابراهيمي في مكة المكرمة واتباع ابراهيم هم المسلمون كما لا يخفى عليكم ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا - 00:17:37

ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين فنهيب بالمسئولين في بلاد المسلمين ان يتقوا الله في انفسهم اولا تأول متضرر هم بين يدي الله. وليسوا هم بخير من داوود عليه السلام - 00:17:54

وقد قال الله له يا داوود انا جعلناك خليفة في الارض تحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى ويضلك عن سبيل الله. ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب - 00:18:13

واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما الفينا عليه اباءنا اثروا احكام الاباء والاجداد وعلى الالهة الاباء والاجداد على عبادة الله سبحانه وتعالى الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. فعود سريع على الايات التي سبقت - 00:18:31

يا ايها الناس كلوا مما في الارض حلالا طيبا ولا تتبعوا خطوات الشيطان للشيطان خطوات ايضا في ابواب الطعام والشراب فحمل اقواما على ان يحرموا ما احله الله لهم من البحيرة والسائبة والوصيلة والحام - 00:18:53

وحمل اقواما على الا يأكلوا ما فيه الارواح وقالوا نكون نباتيين ولا نأكل كل ما فيه روح لان هذا يؤذي فاضل قوما كثيرين عن طريق الله سبحانه وتعالى وكان من كبار هؤلاء - 00:19:13

ما ذكر عنه او ما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم اذ قال رأيت عمر ابن لحي يجر قصبه في النار لانه اول من سيب السوائل وغير ملة ابراهيم عليه السلام - 00:19:32

فحمل الشيطان اقواما على تحريم الاكل من كل ما له روح وقصرهم على اكل الاشياء النباتية فقط تحرموا ما احله الله تبارك وتعالى لهم فللشيطان خطوات في كل الابواب وحمل اقواما على ان يتكلموا عن الله بغير علم - 00:19:48

وربي يقول في كتابه الكريم ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا وحمل فئات الضلال على ان تتكلم على الله بغير علم - 00:20:10

فحملت فرق الاشاعرة والماتريدية وغير هؤلاء على ان يتكلموا عن الله بغير علم بل ويردوا الايات الواضحات البينات في كتاب الله بالتأويل الباطل الذي اختلقوه في هذا الصدد ثم ان الشيطان حمل اقواما على - 00:20:28

تعظيم ابائهم فحملهم على اتباع ابائهم وترك ما انزل الله سبحانه وفي مثل هذا المقام يجدر بنا ويلزمنا ان نذكر الناس بكتاب ربنا وسنة نبينا ولسنا ابدا بارهابيين اذا تلونا على الناس قول الله تعالى - 00:20:48

بلى وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ولسنا ابدا بارهابيين اذا تلونا على الناس قول الله تعالى ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها - 00:21:12

ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون. انهم لن يغنوا عنك من الله شيئا وان الظالمين بعضهم اولياء بعض والله ولي المتقين وسائر النصوص التي وردت في كتاب الله في هذا الصدد بل يلزمنا - 00:21:33

ان نذكر اقوامنا اهالينا والمسؤولين عنا وابائنا وامهاتنا بكلام الله سبحانه وتعالى نعتزر بزلك الى الله يوم لقائه اذا قال لنا لم لم تبينوا لاقوامكم كتابي وسنة نبيي قل يا ربي قد بينا لهم - 00:21:51

وايضا بهذا التذكير قد ينتفعون ويصلحوا ما افسده الشيطان من امره قال تعالى واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما الفينا عليه اباءنا او لو كان اباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون - 00:22:12

يعني حتى لو كان اباؤهم لا يفهمون شيئا ولا يهتدون سبيلا يتبعوهم نعم هكذا سلكوا هذا الطريق طريق العمى وهو اتباع الاباء بغير علم وغير برهان ثم قال تعالى ومثل الذين كفروا - 00:22:31

كمثل الذي ينعق بما لا يسمع بما لا يسمع الا دعاء ونداء صم بكم بكم عمي فهم لا يعقلون ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء - 00:22:48

دي العلماء فيه قولان في توضيح هذا المثل الوجه الاول مسل واعظ الذين كفروا مثل الواعظ الذين الذي يعظ الذين كفروا يعني مثل

الذين كفروا مع واعظهم حتى لا نحدس - 00:23:06
آآ لباسا احيانا مثل الذين كفروا مع واعظهم كمثل الذي ينعق بما لا يسمع يعني الواعظ هناك اربعة اشياء واعظ وكفار موظون وعظة مبعوظون شبيه بماذا تبئوا كراعي يرعى البهائم - 00:23:22
فالراي الذي يرعى البهائم يناديهم ويصيح تعالي يا بنت كزا ويشتم في الجاموسة ويشتم في البقرة ويسب الله يخرب بيتك ويشتمها وهي لا تفهم من كلامه الا ان هناك صياح فقط - 00:23:46
لكن لا تعي ما يقال لها وهؤلاء الكفار الذين جعلت على ابصارهم غشاوة وجعلت في جعل في اذانهم وقر وجعلت قلوبهم في اكنة ما يفهمون شيئا من قول الداعي لهم - 00:24:01
يكلمهم الواعظ ويا زهم الواعظ هم لا يفهمون كالبهيمة التي يناديها صاحبها ويشتم فيها ويسب فيها ويلعن وهي لا تسمع الا في تشويه صياح. تعالي يا بنتي كذا ما تفهم شيئا مما - 00:24:18
يقال لها فهذا الوجه الاول للمفسرين. ومثل الذين كفروا مع واعظهم الذي يعظهم ويذكرهم ويدعوهم الى الاسلام كمثل البهيمة مع راعيها هذا المثل الاول او الوجه الاول في تأويل هذا المذهب - 00:24:35
والوجه الثاني ومثل الذين كفروا مع الهتهم التي يدعونها من دون الله تماسلي ايضا الواعظ الناعق الذي ينعق ببهائمه. يعني الكافر يدعو هبل يدعو اللات يدعو يدعو منات لا تستجيبوا له ولا تسمع ولا تعي او يدعو الاموات - 00:24:56
وهم لا يسمعون له ولا يجيبونه وهو يدعو ومجتهد في الدعاء كالراعي الذي يصرخ بالبهيمة وهي لا تفهم شيئا فقد ضرب لذلك مثل في كتاب الله تعالى قال تعالى في كتابه الكريم - 00:25:22
والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء الا كباسط كفيه الى الماء ليبلغ فاه فينادي كالذي ينادي الماء اطلع يا ماء اريد ان اشربك اطلع انت اتعبتني يا اطلع ولا يبذل شيئا - 00:25:40
لا يبذل شيئا من مد يد كباسط كفيه الى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه وما دعاء الكافرين الا في ضلال. وقال تعالى ومن اضلوا ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة - 00:25:57
وهم عن دعائهم غافلون. واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم كافرين فأذاني وجهان للعلماء المثل الأول او الوجه الأول مثل واعظ الكفار مع الكفار المثل الثاني مع مثل - 00:26:15
كفار مع الهتهم التي يدعونها من دون الله عز وجل هذا وان قال قائل وكيف يستجاب تشبيه بني ادم بالحمير نعم يجوز تشبيه بني ادم الكفرة بالحمير بل بالكلاب بل الكلاب افضل منهم - 00:26:34
الكلاب افضل من الكلاب افضل من الكفرة كفرة الانس البهايم افضل من كثرة الانس وما كلم بنو ادم الا ان الا ان الله كرم سبحانه وتعالى بانواع من التكريم الدنيوي للبشر عموما لكن ما كرموا عند الله الا - 00:26:56
بايمانهم. اما اذا كفروا فقد قال ربي ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا بل هم اضل سبيلا هكذا قال الله سبحانه وتعالى بل وعلماء العلماء الذين لا يعملون - 00:27:17
بعلمهم قال تعالى في كتابه الكريم مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا بل ضرب لهم مثل اسوأ من هذا المثل وهو في قول الله تعالى في تشبيه واتل عليهم نبأ الذي اتيناه اياتنا - 00:27:37
لا اقول المسل الاسود مسل يجعلهم اسوأ من من الكلاب والحمير قال تعالى واتل عليهم نبأ الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها فيتبعه الشيطان فكان من الغاوين ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخلد الى الارض - 00:27:58
واتبع هواه فمثل فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث الى ان قال شاء مثلا القوم الذين كذبوا باياتنا انفسهم كانوا يظلمون وتتولى النصوص في هذا المعنى لاثبات ان اهل الكفر اسوأ من الحمير بل كالحمير احيانا واسوأ منهم - 00:28:18
قال تعالى في كتابه الكريم فما لهم عن التذكرة معرضين كانهم حمر مستنفرة فرت من قسورة تشبههم بالحميل في الفرار والا هم اسوأ من الحمير ان الحمير فرت من من الخطر الذي يحدق بها - 00:28:41

وهم لم يفروا من الخطر الذي ينتزرهم فكانت الحمير افهم منهم لانها فرت من قسورة فرت من القناص الذين يريدون قنصها او فرت من الاسد اذ جاء بزئيره فرارها في نفع لها. لكنه لا فروا من داعيهم الى الله سبحانه وتعالى فهم اسوأ - 00:28:58

من الحمار لان الحمار فر لما ينفعه ويكون سببا في حفظه لكن هؤلاء فروا ممن يكونوا سببا في نجاتهم قال تعالى ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع. ينادي ينعق ينادي ويصيح - 00:29:21

بما لا يسمع البهائم. لا يسمع الا دعاء ونداء صم بكم عمي فهم لا يعقلون صم عن الحق وبكم عن الحق وعن عن رؤيته فهم لا يعقلون. فجمعوا بين الاشياء الثلاثة - 00:29:40

كونهم صم بكم لا يتكلمون عمي لا يرونه قم لا يسمعون ولا يتكلمون ولا يرون فاجتمعت عليهم سبل الضلالة والعياذ بالله ثم قال تعالى يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم - 00:29:57

واشكروا لله. الحمد لله الحمد لله اننا نتقلب في نعم الله سبحانه وتعالى ليل نهار فيلزمنا حتى تدوم النعم ان نقدم لها شكرا لله سبحانه وتعالى واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون. ان كنتم موحدين. فكان لتقديم - 00:30:17

اللفظ اياه تعني الاختصاص اياك نعبد لا نعبد الا اياك اياك نستعين لا نستعين الا بك اياك اعني ان اعنيك بالدرجة الاولى قال واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون فالاكل يستلزم الشكر - 00:30:38

والنعم عموما تستلزم الشكر. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب اذا اكل احدكم الاكلة ان يحمده عليها واذا شرب الشربة ان يحمده عليها وكلمة الحمد لله هي كلمة كل شاكر - 00:31:00

فعلينا ان نكثر منها عقب اية نعمة ينعم بها علينا بل ليس كذلك بل الله يستحق الحمد في كل وقت وفي كل حين قال تعالى واشكروا لله ان كنتم اياه - 00:31:20

تعبدون انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير انما هنا هل هي اداة حصر وكيف اذا كانت اداة حصر وقد حرمت علينا اشياء اخر من العلماء من قال انما حرم عليكم الميتة والدم - 00:31:38

ولحم الخنزير انما ليست باداة حصر في كل الاحوال ازا وجدت قرينة تخرجها عن كونها اداة حصر كما قال كما يروى عن النبي عليه الصلاة والسلام انما الربا في النسيئة - 00:31:59

وهناك ربا الفضل كما هو معروف وكما قال الرسول انما الشهر تسع وعشرون. وقد يكون الشهر تلازون فلذلك اختلف العلماء في كلمة انما هل انما هي اداة حصر انما يخشى الله من عباده العلماء؟ او يمكن توجيه ذلك - 00:32:13

فيقال انما يخشى الله حق الخشية من عباده العلماء ان نبحث طويل في هذا لكن الذي نريد ان نشير اليه ان هناك اشياء حرمت بعد نزول هذه الايات حرم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:35

لحوم الحمر الاهلية عام خيبر وحرم النبي صلى الله عليه وسلم كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير وقال ابن عمر حرمت علينا احلت لنا ميتتان ودمان - 00:32:54

اما الميتتان فالسمك والجراد فهما مستسنيان من هذا واما الدمان فالكبد والطحال فالسنة بينت ووضحت واستثنت سنة رسول الله والسنة وحي كما لا يخفى عليكم فمن اضطر غير باغ ولا عاد - 00:33:10

فلا اثم عليه من الجأته الضرورة الى اكل الميتة او اكل الدم او اكل الخنزير فلا اثم عليه. قد يكون الشخص سجينا ولا يأتونه الا بلحم مجمد مستورد من دول كافرة من دول ملحدة - 00:33:28

ما هو الاصل انه لا يجوز لانه من دول ملحدة لكن ما في اكل الا هذا فاذا كان مضطرا جاز له ان يأكل من هذا اذا كان مضطرا مثلا في سجون الامريكان الكفرة - 00:33:45

وما اتوا له الا بلحم خنزير وفي روسيا الملحدة وما اتوا له الا بلحم غير مزكى ولحم مشركين جاز له ان يأكل من هذه اللحوم قال تعالى فمن اضطر الجأته الضرورة غير باغ ولا عاد - 00:33:58

فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم. وضحنا معنى غير باغ ولا عاد بما فيه كفاية الاية فيها رفع الحرج عن امة محمد صلى الله عليه

وسلم. وايات رفع الحرج كثيرة جدا - 00:34:16
ويجب ان يتقنها كل من يفتي الناس كل من يفتي الناس يجب ان يتقن ايات الحرج ان يطرف الحرج ما جعل عليكم في الدين من حرج؟ اتقوا الله ما استطعتم. لا يكلف الله نفسا - 00:34:31
الا وسعها لم تجدوا ماء فتيمموا الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر كل هذه الايات على الذي يفتي الناس ان يكون متقنا لها ملما - 00:34:46
بها ففيها مخارج وتحتاج الى ورع ايضا في الفتية وفي تشخيص احوال الناس هذا وصل اللهم على نبينا محمد واله وسلم. والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. جزاك الله خيرا. الله يبارك - 00:35:03